

تَبَعَهَا الرَّادِفَةُ • قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَلِجَنَّةٍ
أَبْصَارُهَا خَاسِعَةٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا رُدَّ وَدُونِ
فِي الْحَافِرَةِ أَيْدِيكُمْ أَعْظَامًا خَيْرَةً قَالُوا لَنْ
أَذْكَرَ خَاسِرَةٌ فَأَتَمَّاهِي زَجْرَةً وَاحِدَةً فَإِذَا
هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ
رَبُّهُ بِاللَّوَاهِ الْمُقَدَّسِ طَوَّى ذَهَبًا إِلَى فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ طَغَى • فَقَالَ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزُكِّي وَهَذَا
إِلَى رَبِّكَ فَتَحَسَّنِي فَأَرَى آيَةَ الْكُبْرَى
فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى • فَحَشَرَ
فَنَادَى فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَخَذَهُ
اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى • إِنَّ فِي ذَلِكَ

لعبرة

لَعِبْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ أَنَّمَا أَنشَدَ خَلْقًا أَمْ
السَّمَاءَ بَيْنَهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيَهَا وَأَغْطَسَ
لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَمِيرَهَا • وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ رَحِبَهَا
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا وَأَجْبَالَ أَرْضَهَا
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ
الْكُبْرَى • يَوْمَ يَنْذُكُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى
وَبَرَزَتْ الْجَحِيمَ لِمَنْ يَرَى فَمَا مَنَ طَغَى وَلَنْ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى • وَمَنْ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى •
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى • يُسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا نَذِيرٌ لِمَنْ ذَكَرَهَا

المتن